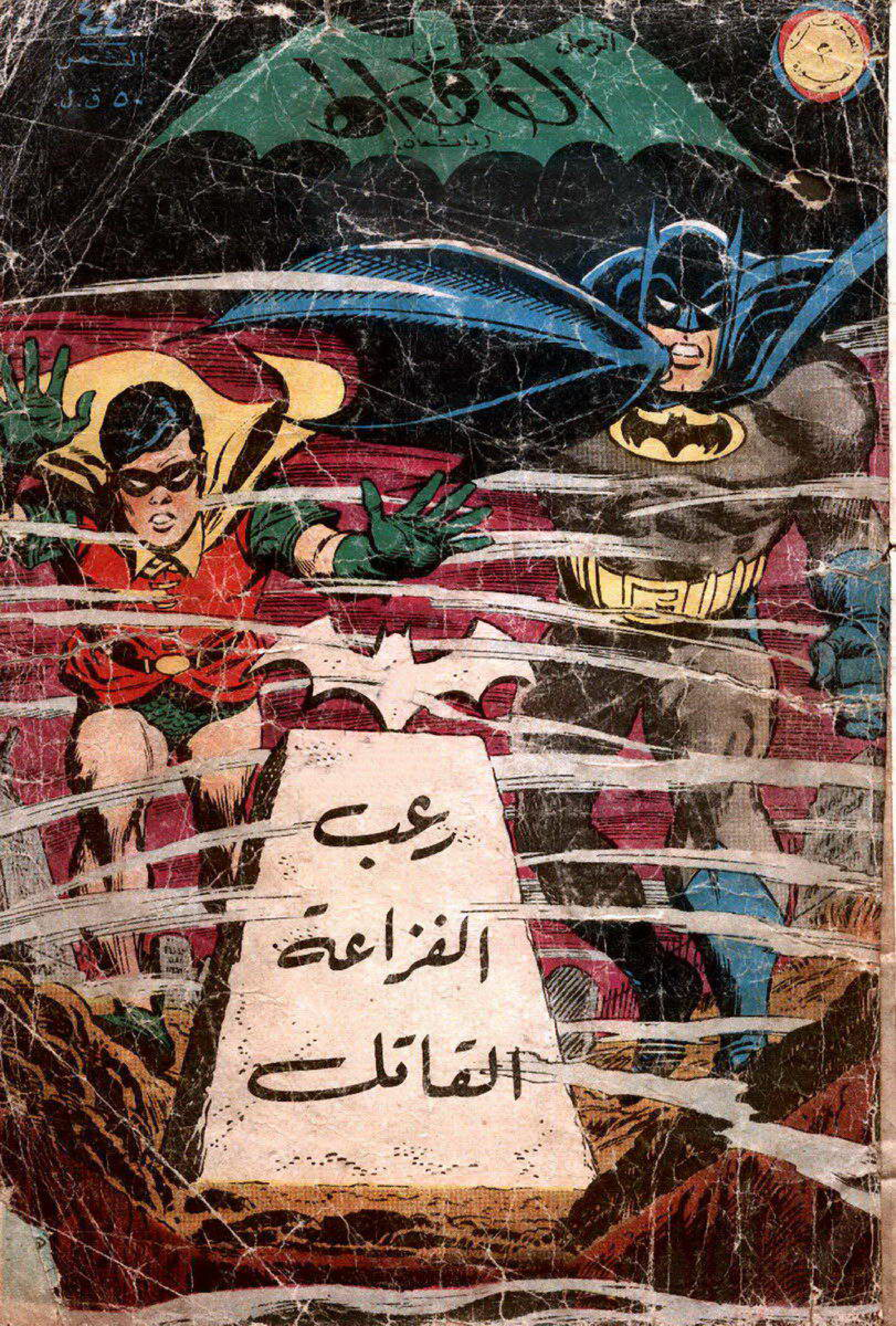
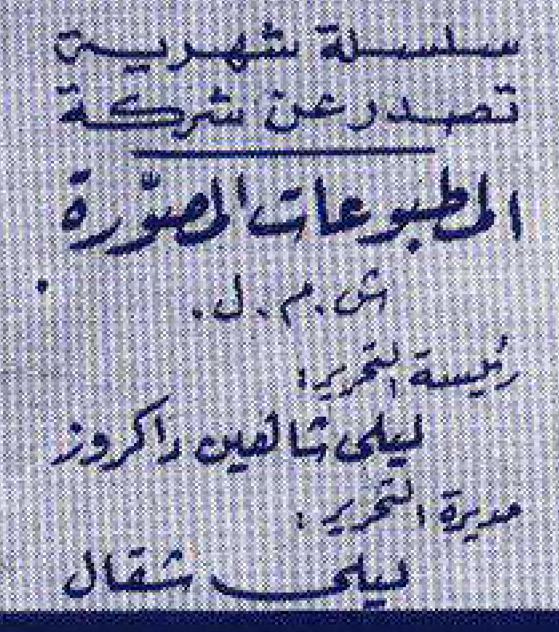


٤٤
الثمن
٥٠ ق.ل
الرجل الوطواط
باتمان
رعب
الفزاعة
القاتل

الوطواط



سلسلة شهرية
تصدر عن شركة
المطبوعات المصوّرة
ش. م. ل.
رئيسة التحرير:
ليلى شاهين داكروز
مديرة التحرير:
ليلى شقال

ثمن العدد

لبنان ٥٠ ق.ل. - الجمهورية العربية السورية ٥٠ ق.س
العراق ٥٠ فلسًا - الأردن ٦٠ فلسًا - الكويت ٨٠ فلسًا
المملكة العربية السعودية ١ ريال - البحرين ١ روبية
قطر ١ روبية - الجمهورية العربية المتحدة ٥٠ مليمًا

العنوان: مركز صباغ - شارع الحمراء - ص. ب. ٤٩٩٦ - بيروت - لبنان - تلفون ٣٤٠٤١٠/١/٢



الرجل
الوطواط
(باتمان)
الكره الذي يكنّه "العملاق"
"للوطواط"... يقابله محبة من
جانب "الوطواط"... ومردّ ذلك
اندفاع "الوطواط" لمحاربة الجريمة..
وتركيزه على مساعدة المحتاجين
ون التفات إلى ما قد
ون عواطفهم نحوه...
ولكن هذه المرة المعضلة
مختلفة فهي صعبة
وخطيرة... إذ الموت سيتربّص
له بعد أن أخذ...
العملاق
يطارد
الوطواط



إني أشكر بدرتك اللطيفة ... لقد قرأت مقالاتك المدهشة ... يا إلهي!
رحبوتك أيها الطبيب أن تدعوني لمزرعتك!!
مارك "يستطيع... وهو يعرف باسم "العملاق"!!
وقد تحول إلى ما هو عليه الآن بعد أن تعرض لمركب كيميائي!
عندما أتى إلى هنا
لم يكن يحسن الكلام
أما الآن فقد علمناه
بعض الكلمات إلا
يفكر بعقلية
في الرابعة!
صديق جديد.. أنا سأشتري لك هدية!!
ليبرهن "مارك" الآن عن حبه للآخرين بدلاً من كرهه السابق
لهم هدايا صغيرة من
فأرجوك أن تقبلها منه عندما يعطيك إياها!
آه... وهل أجرؤ على رفضها؟
فجأة توقف "مارك"... وارتسمت على وجهه امارات الغضب ...
غضبا!!! !!


ووجد أمامه
تمثالاً للوطواط
محنطاً الطبيعي..
فعادت إلى
"العملاق" ذكريات
الماضي حيث
كان يرى في
"الوطواط"
عدواً له...
هذا
شرير !!
من هو "العملاق" ؟ عندما كان في مقتبل
عمره أنقذه "صبحي" (الوطواط) من موت
محقق في الرمال المتحركة...
وكان بارعاً في العلوم فاخترع مركباً
كيميائياً... وحين استعمله تضخم
جسده إلى أن أصبح عملاقاً فأثر ذلك
على عقله وحوله إلى طفل شرس...
وسيطر عليه رجل شرير أمره بقتل
"الوطواط"...
ودام على هذا الحال إلى
أن تشاجر مع الشرير
"سالمون" فتغير شعوره
نحو "الوطواط" وأصبح
يعتبره صديقاً له...



وبدون سابق إنذار انقضّ "مارك" على دمية تمثل "الوطواط"..
آهههه !!
"الوطواط".. رجل شرير !!
وكما لو أنه فقد عقله أخذ "مارك" يحطم كل شيء يمت لـ"الوطواط" بصلة..
وأسرع حارسان إلى مصدر الضجة وقد علت وجهيهما أمارات الخوف والذعر...
يجب أن نوقفه قبل أن يحطم المكان !!
طبعًا.. طبعًا.. ولكن كيف؟
آهه !!
وما أن رأى "العملاق" الحارسين حتى أمسك بهما...
أنتما صديقان وتختلفان عن "الوطواط" !
نعم... ولكن إلى متى؟
آه... لقد زالت ثورته... وهدأ ثانية !!
ومثل الطفل الصغير أخذ الحارسان يقودانه...
من الأفضل أن نأخذه إلى مركز الشرطة... ليتولوا هم أمره !
نعم قبل أن يثور ثانية !!

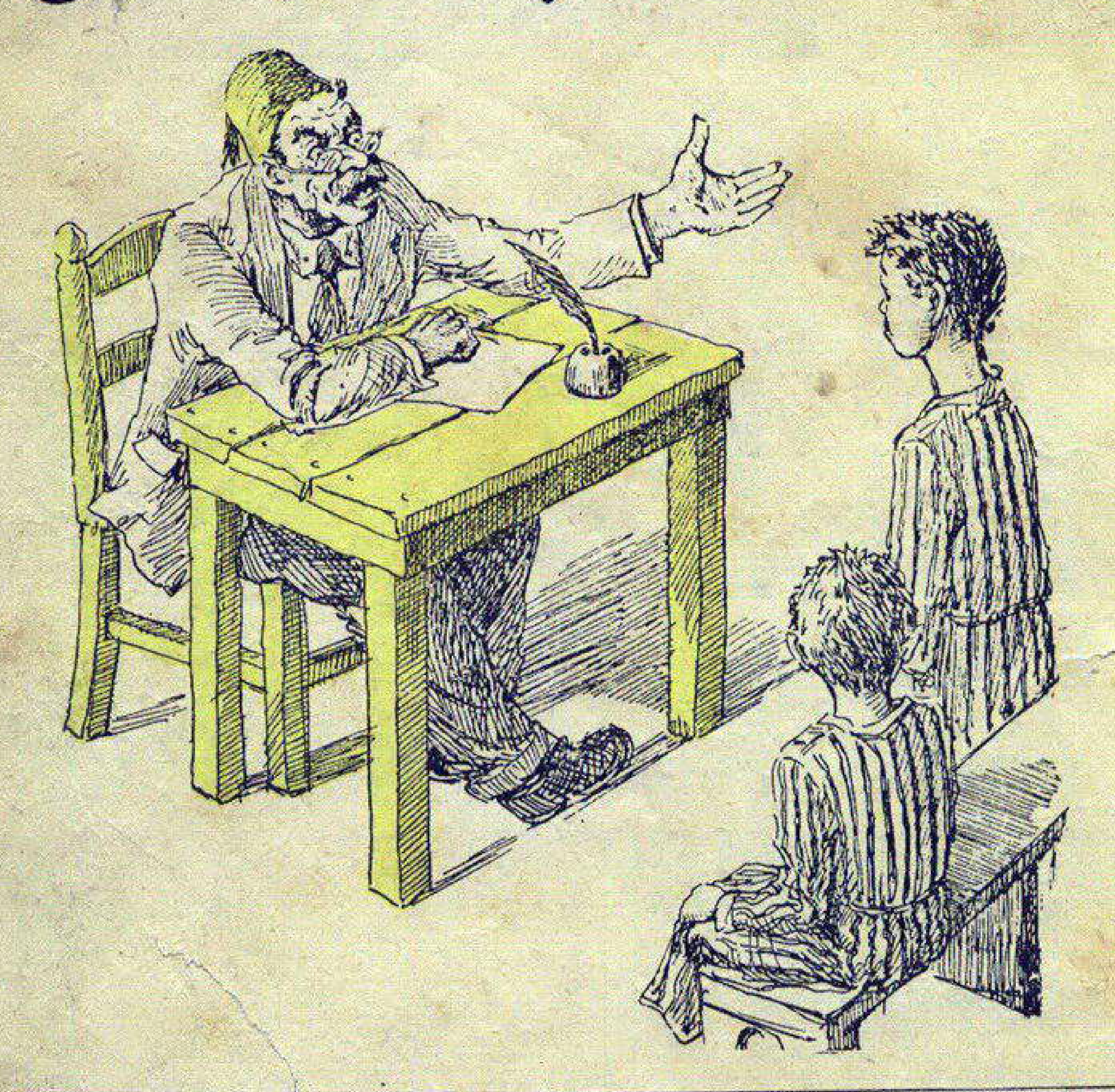

وفي غرفة خاصة للاستجواب في مركز الشرطة أخذ طبيبان من مؤسسة "صبحي" يسألان "مارك"...
بيت جديد مثل منزلي!
كم تمنى لو أن "صبحي" معنا... فهو صديق حميم "لمارك"... إلا أني اتصلت به في منزله فلم أجده!!
ماذا أغضبك يا "مارك"؟ وأثارك؟؟
هل يمكن أن يكون السبب مشاهدته تمثال "الوطواط"؟ فأعاد إليه بعض الذكريات
وما أن ذكر الطبيب اسم "الوطواط" حتى ثار العملاق
الوطواط!!
أنت نطقت بالكلمة السحرية... أنظر كيف أصبح؟
وفي اللحظة التالية...
أكره "الوطواط"!
أبحث عن "الوطواط"!
أقتل "الوطواط"!
وأخذ جدار غرفة الإستجوابات التي تشرف على الطريق يتحطم تحت وقع ضربات العملاق "صالح" بالإتصال بالوطواط على الفور...
يا "وطواط"... العملاق في أثرك... وهو يريد قتلك!!
قاتل في أثرنا؟
وهو الوحيد الذي لم يتمكن "الوطواط" من التغلب عليه!!
ما الذي أثاره ثانية؟ فهو أصبح صديقك يا "وطواط" بعد أن تشاجر مع "سلمون"!!
لا بدّ أن شيئاً أثاره... ولكن ما هو؟


واستمع "الوطواط" و"زكور" إلى شرح مختصر لما حدث في مركز الشرطة
إتصل بنا مخبر وقال أن "مارك" مرّ على مؤسّسة "صبحي" وأخذ ثياب "العملاق"!
يبدو أنه يريد أن يتخذ شخصيته القديمة ... ولا بدّ أنه الآن في المخزن الذي حاول تحطيمه في وقت سابق ... حيث يظن أنه سيجد "الوطواط"!!
هيا بنا يا "زكور"!
وبعد عدة دقائق وصل "الوطواط" و"زكور" إلى المخزن وثبتت صحة استنتاج "الوطواط"...
هاهو يا "زكور"... يحاول تحطيم كل شيء له صلة بالوطواط"!!
سأبعد الحارسين يا "وطواط" وأنت حاول أن تخفف من ثورته!
هل هناك مانع من تدخلي؟
وما أن أخرج "زكور" الحارسين حتى تقدم منه "الوطواط" رافعًا يديه كعلامة سلام...
يا "عملاق" نحن أصدقاء الآن... ولم نعد أعداء هل تذكر ذلك؟
لا... لسنا أصدقاء... أنت رجل شرير!!
أنظر... أنا صديقك... "صبحي"... الذي أنقذك منذ عدة سنوات من الموت غرقًا في الرمال المتحرّكة!!
مرة ثانية اضطرّ أن أكشف "للعملاق" عن شخصيتي السرّية.. ولكنه وهو يستطيع الآن الكلام فإني أعرّضها للخطر!!
ولكن ليس هناك من وسيلة أخرى.. فهذه هي الطريقة الوحيدة للحدّ من ثورته!!


"الوطواط" ونفسه "صبحي"... إنه أنت عدوي !!
آه... لقد فشلت خطتي... سيهاجمني !!
أقتل واحداً... أقتل اثنين !
آه... على الأقل ضربته الأولى لم تقض عليّ !!
ومع أن الضربة كانت قوية جداً... أن "الوطواط" استرد رباطة جأشه بسرعة وسدد له لكمة وضع فيها كل قواه
تمكنت مرة من التغلب عليه !!
عندما وجدت نقطة ضعيفة في فكه !!
ولكن في تلك المناسبة كانت قبضتي مغلفة بالجبس الصلب !!
هناك مجال آخر لضاع العملاق" وهي التحدث بصوت شقيقه "رولاند"... الشخص الوحيد في العالم الذي تعود اطاعته !!
توقف... دع "الوطواط" وشأنه... إرجع إلى عملك في مؤسسة "صبحي" !!
أخي يتكلم ؟


وكان جواب العملاق سريعًا ومباشرًا ...
أنت لا تخدعني ... أنت "الوطواط" تتكلم بصوت شقيقي أنت شرير !!
AH
أخي شرير أيضًا ... أخي جعلني أسرق !!
فكرة أخرى فشلت ولكني سأقاوم ... فإذا كان سيقضي عليّ ... فعلى الأقل ليقضي عليّ وأنا أقاتل !!
ووثب "الوطواط" نفسه على الجدار بيديه وضرب "العملاق" بقدميه ...
هذه الحركة لم يكن ينتظرها ... كانت مفاجأة له !!
آه ه ه !!
اما أن العملاق أصبح ضعيفًا ... أو أني أصبحت أقوى !!
ولكن في الواقع كان العملاق يعدّ نفسه ليوجّه الضربة القاضية "للوطواط" ... وبالفعل وجّهها ...
AH

مدرستكم أحسن من مدرستي
ولكن ... ألعابنا أحسن



في **إسمع يا رضا** للأستاذ أنيس فريحة

أطلبه من المكتبات

ومن دار **المطبوعات المصورة** تلفون : ٢٩٣٠٦٦


وفي اللحظة التي سقط بها "الوطواط" دخل "زكور"...
يا "وطواط" إنهض!!
لا يستطيع... فقد وعيه!!
أيها "العملاق" الأحمق أنت أثرت غضبي لدرجة أنني سأقضي عليك الآن...
غاهه!!
وغادر "العملاق" الغرفة و"الوطواط" و"زكور" على الأرض فاقدا الوعي...
وأخذ يسير ويسير حتى غادر المدينة وبلغ منطقة المستنقعات حيث توجد الرمال المتحركة التي أنقذه منها مرة "صبحي"!...
يا "وطواط"... أين أنت؟ سأقع... أنا سأغرق هذه المرة!!
لما لا تأتِ لتنقذني؟؟


وأطلق صيحة فزع تجاوب صداها في الجزيرة المهجورة ...
أنا رجعت إلى الرمال المتحركة ... النجدة يا "وطواط" ... النجدة !!
وما أن سقط في المياه القليلة العمق حتى استعاد ذكريات تلك اللحظة التي كان فيها في غاية الخوف والذعر ... يغوص في الرمال المتحركة ...
أسرع يا "وطواط" ... أسرع يا "مهجي"، أنا خائف ... سأموت !
وكان "مارك" يتردد في بعض الأحيان إلى تلك البقعة ليتذكر هول اللحظة التي كان على وشك الموت فيها ... أما في تلك اللحظة فكان خوفه قد بلغ الذروة ...
أنت لم تأت ... أنت تركتني أموت !!
وسرعان ما تغير شعوره ... من الخوف والذعر إلى الغضب الشديد والكره "للوطواط" ...
يا "وطواط" أنت تركتني لأموت ... ولكن سأجدك وأقتلك !
وفي مدينة "جرجر" في الغرفة التي تضم بين جدرانها "الوطواط" و"زكور" ...
آه ... أنا لم أضرب بحياتي بهذه القوة
أين هو ذلك "العملاق" المدمر ؟؟
في مكان من اثنين ... إمّا في السجن حيث يوجد شقيقه "رولاند" لينقذه أو في الجزيرة حيث كان يعيش !!
إذهب إلى السجن يا "زكور" وأنذر المسؤولين بينما أذهب أنا بزورق "الوطواط" إلى الجزيرة !!
ولكن هناك شيئاً يجب أن أقوم به أولاً !!


والغضب يسيطر عليه أخذ "العملاق" يبحث في الجزيرة عن "الوطواط" عندما...
"الوطواط"... ولكنه تأخر كثيراً... سيموت في الرمال المتحركة مثلي!
واعتقدت يدان قويتان أمسكت بالوطواط...
أنت ستأتي معي... أنت ستموت معي!!
وسار العملاق "حاملاً" الوطواط" عبر غابات الجزيرة...
يداه كأنهما من الفولاذ... من المستحيل أن أحرّر نفسي منهما!! ولكن أظن أني أعرف السبب الذي من أجله يثور "العملاق" عندما يرى "الوطواط"!!
عندما غادر "العملاق" مؤسسة "صبحي" جاء إلى هذه الجزيرة... وتشير الرمال على أنه غاص مؤخراً في الرمال المتحركة التي أنقذته منها مرة وأنا في شخصية "صبحي"!!
وكان يأتي إلى هذه البقعة من وقت لآخر ليتذكر ما جرى في تلك الليلة التي أوشك فيها على الموت غرقاً!!
وعندما لم أسرع لإنقاذه هذه المرة كما فعلت في السابق... كره "الوطواط" و"صبحي" على حدّ سواء!!


وكانا قد بلغا الرمال المتحركة فقذفه "العملاق"...
سأترك "الوطواط" هنا... وعندما أموت... يكون هو قد مات من قبل!
ومرت عدة دقائق دون أن يظهر "الوطواط" فقط فقيقعات من الهواء... فهل هذه نهاية "الوطواط"؟!
ثم... شق سطح الرمال المتحركة وظ
"الوطواط" حي؟
ماذا؟ إنه "سلمون"... أنت صديقي صديقي الوحيد!!
لم تنكر "الوطواط" بشكل الشرير "سلمون"... الذي كان يسيطر على العملاق" قبل أن يتشاجرا معًا...
أنا سأنقذ صديقي!!
بعد أن وجدت أن "صبحي" و"رولاند" فقدا تأثيرهما على "العملاق" استنتجت أن الشخص الوحيد الذي يمكنه بعد أن يؤثر عليه هو "سلمون" فتنكرت مثله
وفجأة...
نجحت... سنحت لي الفرصة لأصفي متاعبي مع "العملاق" نهائيًا!!
المعذرة... ولكنك ستعود إلى الرمال المتحركة... كما شاهدتك أول مرة عندما كنت شابًا فتيًا!!
آه ه ه!!

وظل "العملاق" لعدة دقائق في رعب يقاوم كي لا يغوص ويغرق ثم...

النجدة... النجدة... أنقذوني!!

هذه هي الكلمات نفسها التي استعملها منذ عدة سنوات والآن لأنقذه وأنا في شخصية "الوطواط"!

أنا هنا يا "مارك"... إمسك بطرف هذا الجذع فأنقذك!

ثم وقد عادت إليهما صداقتهما من جديد...

"الوطواط" نبيل... "الوطواط" صديق!!

أخبرني يا "مارك" من أنا؟ من هو "الوطواط"؟

يجب أن أتأكد إذا كان لا يزال يعلم شخصيتي السرية!!

القناع لن يخدعني... أنا أعرف أن "الوطواط" هو "سامون" نفسه!!

وهذا حل معضلتي الأخيرة... سأدعه يفكر ذلك... وقد يذهب بمفرده إلى مؤسسة "صبحي" ثانية!!

النهاية



كُنْ ضيفنا
والعب وامرح
معنا
في
حديقة كوكودي
طريق المطار
بيكاديللي سركس
شارع الحمرا
بناية البيكاديللي
مركز
الميني كار
قسيمة مجانية
اقطع هذه القسيمة وقدمها إلى أحد المراكز المذكورة أعلاه لتقود
مجاناً سيارة "الميني كار".
هذه القسيمة صالحة لدورة واحدة وذلك من
١٣-٢-٦٩ إلى ٢٠-٢-٦٩
ماعدا يومي
السبت والاحد


الرجل
الوطواط
(باتمان)
عادت "الفزاعة" إلى الظهور مرة أخرى ... عاد يزرع الرعب والذعر أينما يحل ... وكأنه الكابوس المرعب ... ومرة أخرى تصدّى له "الوطواط" و"زكور" ... ولكنه كان على استعداد لهما مواجهًا ...
الرعب القاتل
الآن وقد فقد "الوطواط" الرؤية ... سأطلق حيوانات المفترسة لتجهز عليه


المقدمة
كثيراً ما تلعب حادثة معينة في صغر الإنسان دوراً كبيراً في حياته فتقرر ماذا سيكون في كبره ... وهذا ما حدث لفريد الذي كان يحب في صغره مطاردة الطيور
وعندما شبّ "فريد" أصبح أستاذاً لمادة علم النفس في جامعة من الجامعات الكبيرة ...
يا سادة ... سندرس في هذا الفصل الخوف ... ذلك الشعور الذي يسيطر على الشخص عندما يدبّ فيه الذعر والخوف !!
لاحظوا هذا المسدس ... إذا وجهته نحوكم يدبّ فيكم الخوف ... ولكن خوفكم يكون أكبر ...
... إذا فعلت هكذا !
بوم !
كراك



الآن شاهدتم قوة المسدس ... قبل ذلك كنتم تكهنون ... ولكن بعد أن رأيتم قوته على التدمير اشتد خوفكم منه ... وهذا عارض نفساني بسيط !!
وبعد انتهاء الصف ... مرّ "فريد" ببعض الأساتذة ...
أنتم ستأتون إلى الحفلة التي سأقيمها هذا المساء ... الجميع مدعو فلا تنسوا !!
الجميع إلّا "فريد" ... فثيابه الرثة تجعله غريبًا !!
إن "فريد" يكسب مثلنا ... فلماذا لا يشتري ثيابًا لائقة ؟
إنه ينفق كل ما يملك لشراء كتب جديدة !
المسكين ... إنه حقًا لشخص غريب الطبائع .. فهو يبدو بثيابه مثل الفزاعة !!
وبعد حين في منزل "فريد" ...
ما أحمقهم ... هل يظنون أنني بدلاً من شراء الكتب القديمة يجب أن أشتري ثيابًا ؟ يقولون أني عجيب ... وأني أشبه الفزاعة !!
إنهم يقيّمون الإنسان بما يملك من المال ... فاذا أصبحت غنيًا احترموني، وفي الوقت نفسه أستطيع شراء جميع الكتب ... لو أصبح غنيًا ؟!







إذا كنت أشبه الفزاعة .. فهي ستكون شخصيّتي السرّية ...
شخصية مثالية تجمع بين الفقر والخوف !



الفزاعة



الرعب القاتل
الجزء الأول
خلال أشهر الصيف يعمل "خالد" كمدرّب في حديقة "جرجر"...
هيّا لا تتوقفوا... هذه التمارين تنمّي عضلاتكم وتكسبكم صحة!!
وكان يوجد بين الذين يدرّبهم فتى خجول يهتم بعلم الرياضيات أكثر من اهتمامه بالرياضة ويشعر بالخوف أكثر من غيره...
أنا أخاف يا "خالد"... لا أستطيع أن أقوم بهذا التمرين!
طبعاً تستطيع... ليس هناك من سبب لتخاف!!
للتغلب على الخوف يجب مقاومته... وذلك بالقيام بالأشياء التي نخشاها بالذات هيا حاول
سأفعل ذلك... لأني أعلم أنك تريد صالحي!
وبتأثير ابتسامة "خالد" نفذ الفتى طلب مدربه...
انظر... انظر! لقد نجحت وأتممت الحركة!
أرأيت؟ باستطاعتك القيام بها الآن بسهولة بعد أن تغلبت على خوفك!!

وكان "خالد" من مكانه المرتفع يشرف على النهر الذي يخترقه الحديقة ...

آه ... تبدو تلك وكأنها غواصة صغيرة ... ولكن ماذا تفعل هنا؟ سأتحرّى الأمر !!

يارفاق حان وقت تناول الطعام ... إذهبوا إلى منطقة النزهة !!

وبعد هنيهة أخذ "خالد" يتابع سير الغواصة ...

الطعام وثياب "زكور" موجودة في السلة وبذا أكون مستعداً إذا ماحدث شيء يتطلب ظهور "زكور" ... إنها تتجه نحو ضفة النهر

وبعد عدة دقائق ...

يا إلهي ... إنه "الفزاعة" ... حر طليق ... ولكن ماذا يفعل هنا؟




وعلى مقربة منهما كان الفزاعة يحث رجاله على الإسراع...
أسرعوا... لا يطرق هذه البقعة في هذا الوقت سوى الأولاد... فهيّا أحفروا بسرعة!!
يا فزاعة... إحزر من جاء؟
"الوطواط" و"زكور" ظهرا في المنطقة التي استردت فيها غنائم سرقاتي الماضية!
أنا سبقتك "زكور"... ففزت بجائزة توجيه أول لكمة لنا!!
إنحني يا "وطواط"... فطلقات الرصاص على وشك الإنطلاق!
مَن يطلب هدفين أفضل من هذين؟
ها! ها! الرصاصات تمرّ دون أن تصيبنا!



يوجد اولاد في هذه الحديقة... فلا يجدر بكما استعمال أسلحة نارية!
آي-ي-ي!
آه!!
بووم!
توقعت أن تحتاجا لمساعدتي لتتركا المسدسين
حان دوري يا "زكور"!
وفي أثناء ذلك كان "الفزاعة" على الأرض قد استجمع شتات قواه بعد الضربة العنيفة التي وجهها له "الوطواط"... فتناول جهازاً الكترونياً!
الآن سأقوم بهجوم معاكس... يكون الخوف رائده!
وضغط على زر... فبرز على سطح الغواصة منظار...
كل يوم يزيد فيه الخوف يبعد عني "الوطواط" و"زكور"!

انطلق من منظار الغواصة سائل كيميائي خاص ...

آه ... سأسقط !!

وأنا أكاد أفقد توازني وأسقط في حفرة لانهاية لها !

نعم أنتما وقعتما في شركي وهو الخوف

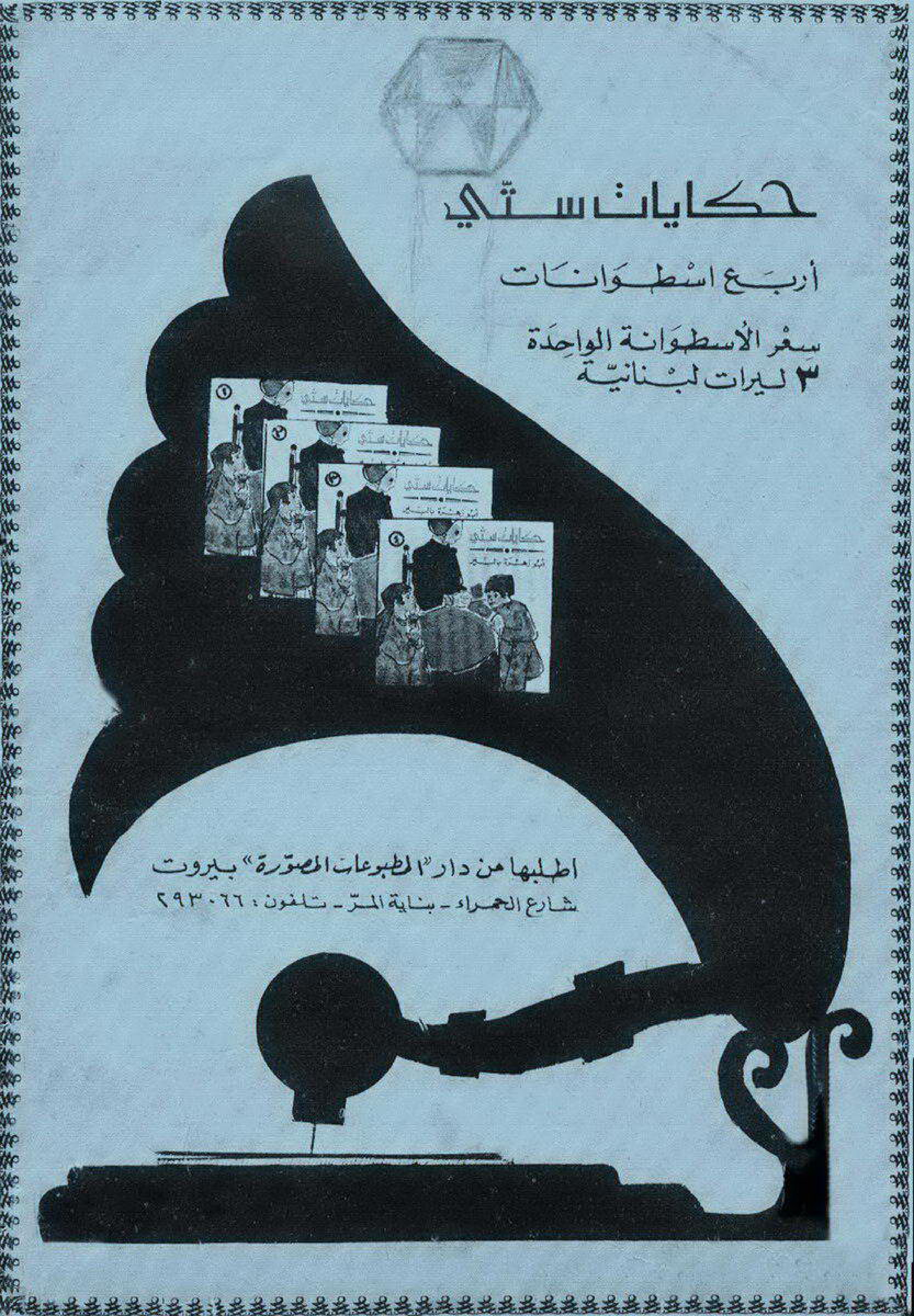
سأتعلق بهذا الغصن .. وإلا وقعت وقضي عليّ !

دع لي مكاناً لأتعلق معك ... وإلا كانت نهايتي !!..





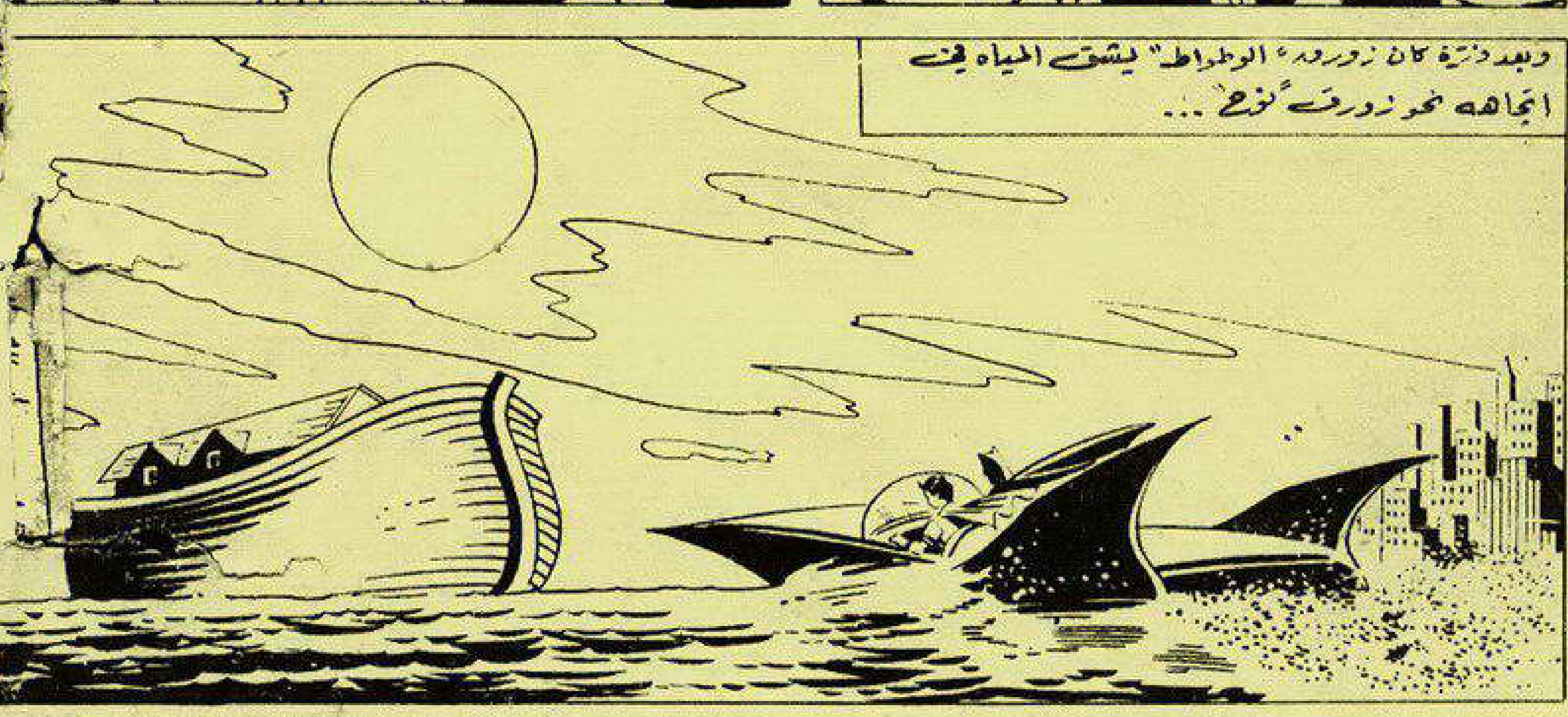

أسرع "زكور" و"الوطواط" إلى ضفة النهر فوجدا أن الغواصة قد ذهبت ... ولكن ...
نوح ... العوبة ..
لو أن معناهما بهذا الوضوح فقط !!
كما فعل آخر مرة عندما تغلّب ينا ... ترك "الفزاعة" لغزًا ... حديقة ... من الواضح أنها شير إلى أنه قد استردّ غنائم سرقاته السابقة!
حديقة نوح العوبة
وبعد وهلة ... أخذ "صبحي" و"خالد" و"عبد العزيز" يوزعون قطع المثلجات على الأولاد ...
هذه الوجوه البشوشة البريئة ترفع المعنويات حقًا ... ولكني ولا شك أفضل أن أرى "الفزاعة" خلف قضبان زنزانة
انا مسرور لأننا قررنا أن نوزع مجانًا قطع المثلجات ... ولو أن ذلك أجّل مطاردتنا "الفزاعة" لبعض الوقت!
AH

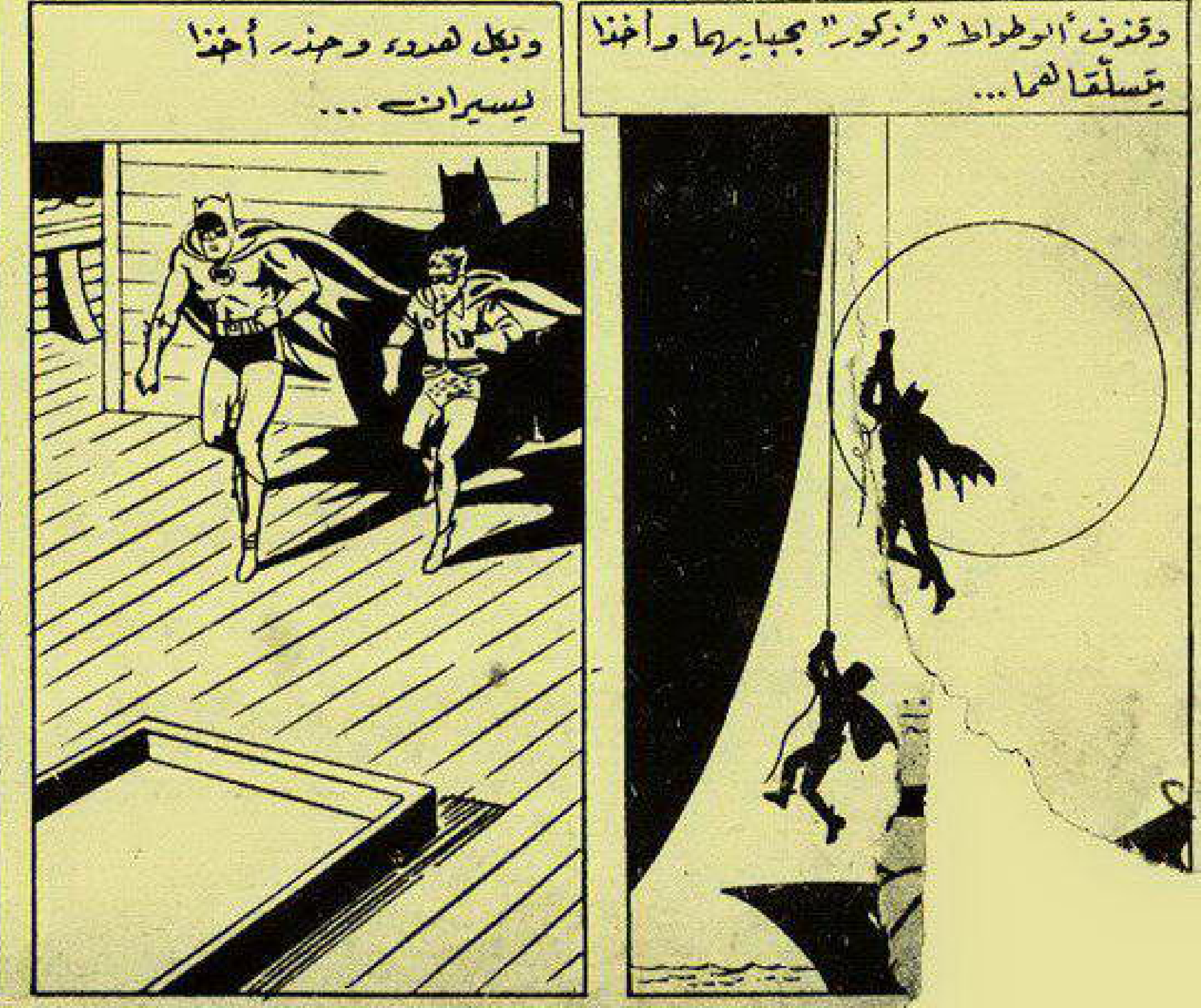

حكايات ستّي
أربع اسطوانات
سعر الأسطوانة الواحدة
٣ ليرات لبنانيّة
اطلبها من دار "المطبوعات المصورة" بيروت
شارع الحمراء - بناية المرّ - تلفون: ٢٩٣٠٦٦

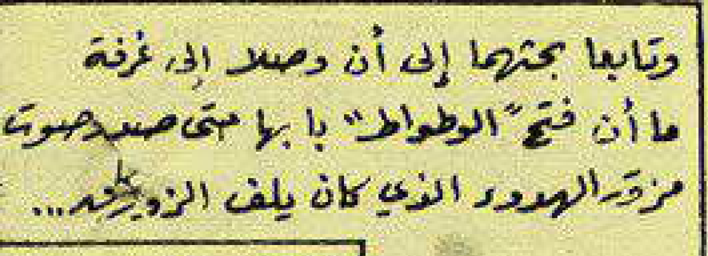

الرعب القاتل
الجزء الثاني
وعاد "الوطواط" و"زكور" إلى كهفهما وانكبا على العمل مستخدمين الأجهزة العلمية ليفكا الكلمات التي خلفها "الفزاعة" على ضفة النهر ولكن دون جدوى ...
"نوح" ... لابدّ أنه قصد بذلك زورق يشبه زورق "نوح" ... إلّا أن العدادات لم تعطنا أيّ جواب !
تابع المحاولة ... وأنا سأتابع دراسة الملفات !!
أنظر يا "وطواط" ... هنالك زورق ... يرسو خارج المياه الاقليمية !!
آه ... إذا تركنا لمخيلتنا المجال .. قد تطابق الواقع
هيّا بنا ... يا "عبد العزيز" هل هذه البطاقات للعدادات ؟
نعم يا سيّدي ... وقد جعلتني العمة أنفذ بعض الطلبات لها ممّا أجبرني على إهمال واجبات أكثر أهمية !
وعمد "زكور" على الفور إلى وضع البطاقات في العداد ... وبعد دقائق معدودة ظهر الجواب ...
ياه ... أنظرا حصلنا على الجواب !!
زورق "نوح" ... بني منذ مدة ليظهر في فيلم دعي باسم زورق "نوح" !!


ومؤخراً اشتراه تاجر يدعى "ريموند" الذي ساعدت شهادته على ادانة "الفزاعة" عندما قبضنا عليه آخر مرة!!
أحسنت يا "عبد العزيز" ... ولابدّ أن "الفزاعة" يريد الانتقام من "ريموند" بمهاجمته في زورقه!!


يستخدم "ريموند" الزورق الآن ليكسب بعض المال ... إذ يدعو الناس للتفرج عليه!!
إذن سنذهب نحن أيضاً للتفرج ... ولكن على "الفزاعة" ... وأنا على استعداد للتبرع له من جيبي الخاص إذا قبضنا على "الفزاعة"


وبعد دقيقة كان زورق "الوطواط" يشق المياه في اتجاهه نحو زورق "نوح" ...


وقفز "الوطواط" و"زكور" بحباليهما وأخذا يتسلقانهما ...
وبكل هدوء وحذر أخذا يسيران ...


وتابعا بحثهما إلى أن وصلا إلى غرفة ما أن فتح "الوطواط" بابها حتى صدح صوت مزق الهدوء الذي كان يلف الزورق ...


"الفزاعة"

اندفع الوطواط
"زكور" نحوه
...هما انتباه
حذر من
...الذي
...ح من
...ائحة
الخطر...

أهلاً بكما... أنتما أتيتما إلى الشرك الذي نصبته لكما بمل إرادتكما!

... وبسرعة تفوق في البصر...
...يق ظلام حالك على
...رفة ...

... ماذا
...دث؟
...ى شيئاً!!

وقعتما في شركي... الظلام... الذي يخافه الإنسان منذ أن وجد!!

وبعد لحظة عاد الضوء إلى الغرفة ولكن ليس للوطواط" وزكور"...

إن أجهزتي قد أثرت على خلايا معينة في رأسكما... والآن الضوء يملأ الغرفة... ولكن لا تستطيعان الرؤية... ها... ها...

إن الشعور بالخوف الذي راود أسلافنا القدماء وجعلهم فريسة سهلة للحيوانات المفترسة يراودكما الآن!!




واتجهَ "الوطواط" و"زكور" إلى مصدر الصوت متأملين أن يقبضا عليه عنوةً...
هذه بطاقتي عيدان من القش... جافة قاسية... إن "ريموند" لم يكن هدفي بل أنتما... أنتما...
واصطدمَ "الوطواط" و"زكور" بالباب المغلق... وسمعا ضحكة "الفزاعة" الساخرة تجلجل عاليًا...
ها! ها! ها!
وببطء جلسا على الأرض... دون أن يشعرا بالضوء الذي يعم الغرفة... بل بظلام دامس حالك السواد... وخوف يكاد يحبس أنفاسهما...
يا "وطواط" أشعر بخجل ممّا سأقوله... ولكني خائف جدًا !!
وأنا أيضًا يا "زكور"... و هذه عوارض نفسانية لا نستطيع السيطرة عليها... والشيء الوحيد الذي نستطيع فعله هو أن نقاومها كما نقاوم بقية أخصامنا
إلى أن يزول تأثير أجهزة "الفزاعة"... كما حدث في حديقة "جرجر" يجب أن ننتظر !!
أشعر بأني عثرت على الباب وان لم أستطع رؤيته... هيّا بنا نخرج من هنا !!
ولكن الباب فتح فجأة...
ما هذا... ماذا ؟؟
استعد يا "زكور"... فإننا على وشك أن تهاجمنا حيوانات ضارية... وأظن أنها حيوانات من النوع الذي يستطيع الرؤية في الظلام الحالك !!
غرر !!

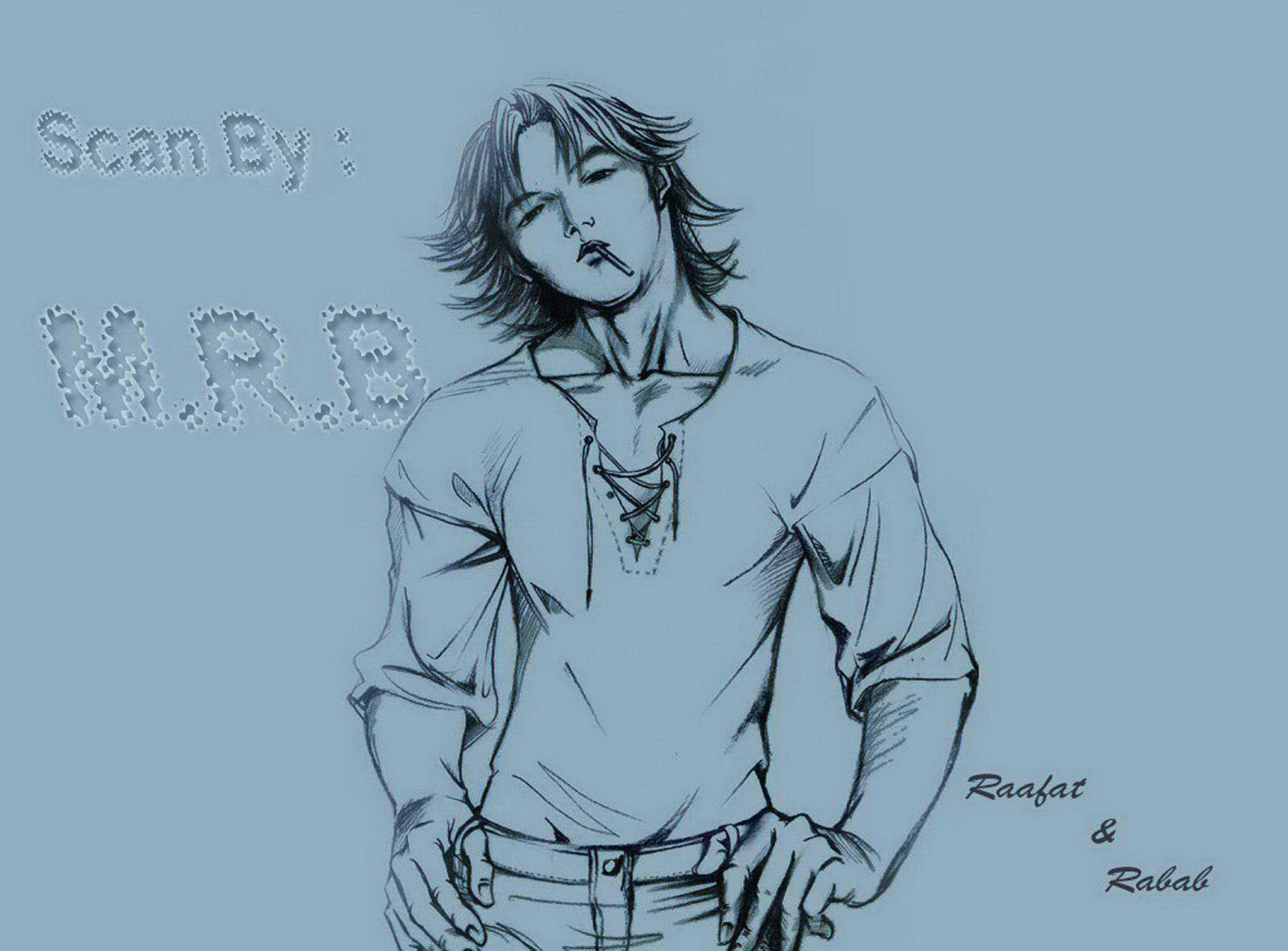


أن يستطيع
وطوالمد" و"زكور"
ده الباب إقتحم
ات الغرفة...
هذا هو ما أعده لنا "الفراعنة"... هذا هو الشرك
الذي أخبرنا عنه !!
ن يصيبني لو لم
بنفسي
لأرض !
قبضت على ذيل النمر
هذا إذا كان نمرًا !!
تذكّر يا "زكور"... لمقاومة الخوف
يجب أن تقاوم وتقاوم !
أنا لم أقاوم هكذا أبدًا!...
لقد قبضت على ذيله ولا
أجرؤ على تركه !!



إنه يراني وأنا لا أستطيع أن أراه... يجب أن أكون حذرًا !!
وأغضب الحيوان تمكن "الوطواط" من
كل مرة فارتفع زئيره وازدادت سرعته
أين هو؟ ماذا سيفعل؟
يا "زكور" هل أنت بخير؟ هل أصابك الحيوان بجروح ... هل مازلت ممسكًا به؟ .... آههه!!
وارتبك "زكور" عندما سمع صرخة "الوطواط" فترك ذيل الحيوان ...
يا "وطواط" هل أنت بخير؟
ليس الآن ... ولكن بعد قليل!
يتبع في العدد القادم


إقرأ كلّ صباح
النهار
جريدة الرأي الحرّ
والخبر الصّحيح


Scan By :
M.R.B
Raafat
&
Rabab